ممنوع من العمل لفظا عامل معنى وتقديرا لان معنى علمت لزيد
قائم علمت قيام زيد كما كان كذلك عند انتصاب الجزئين
ومن ثم جاز عطف الجملة المنصوبة جزآها على الجملة التعليقية نحو علمت لزيد
قائم وبكرا قاعدا والفرق بين الالغاء والتعليق من وجهين احدهما
ان الالغاء جائز لا واجب والتعليق واجب والثاني ان الالغاء
ابطال العمل في اللفظ والمعنى والتعليق ابطال العمل في اللفظ لا في
المعنى ومنها اي من خصائص افعال القلوب انه يجوز ان يكون
فاعلها اي فاعل افعال القلوب ومفعولها ضميرين متصلين
لشيء واحد وانما قلنا متصلين لانه اذا كان احدهما منفصلا
لم يختص جواز اجتماعهما بافعال دون اخرى نحو اياك ظلمت مثل
علمتني منطلقا وعلمتك منطلقا ولا يجوز ذلك في ساير الافعال
فلا يقال ضربتني وشتمتني بل يقال ضربت نفسي او شتمت
نفسي وذلك لان اصل الفاعل ان يكون مؤثرا والمفعول متاثرا
واصل المؤثر ان يغاير المتاثر فان اتحدا معنى كره اتفاقهما
لفظا فقصد مع اتحادهما معنى تغايرهما لفظا بقدر الامكان

فمن ثم

فمن ثم قالوا ضربت نفسي ولم يقولوا ضربتني فان الفاعل والمفعول فيه
ليسا متغايرين بقدر الامكان لاتفاقهما من حيث كل واحد
منهما ضمير متصل بخلاف ضربت نفسي فان النفس باضافتها
الى ضمير المتكلم صار كانها غيره لغلبة مغايرة المضاف للمضاف اليه
فصار الفاعل والمفعول فيه متغايرين بقدر الامكان واما افعال
القلوب فان المفعول به ليس المفعول الاول في الحقيقة بل مضمون الجملة
فجاز اتفاقهما لفظا لانهما ليسا في الحقيقة فاعلا ومفعولا به
ومما اجري مجرى افعال القلوب فقدتني وعدمتني لانهما
نقيضا وجدتني فحملا عليه حمل النقيض وكذلك اجري رأى
البصرية والحلمية على رأي القلبية فيجوز فيهما كون فاعلهما و
مفعولهما ضميرين لشيء واحد كقول الشاعر ع ولقد اراني
للرماح دريئة من عن يميني تارة وامامي وكقوله تعالى اني اراني
اعصر خمرا ولبعض افعال القلوب ما عدا حسبت وخلت وزعمت
معنى اخر قريب من معانيها الاول وهي اما العلم او الظن بحيث
يمكن ان يتوهم انه بهذا المعنى ايضا متعد الى مفعولين وانما قيدنا

ولبعضها

Copyright © King Saud University